

ملخص المذكرة الإخبارية



تحيين متعلق بالسنة المالية 2013

برنامج إصدار سندات الخزينة

سقف برنامج الإصدار: 200 000 000 درهم

القيمة الإسمية: 100 000 درهم

هيئة الاستشارة

BMCE CAPITAL
CONSEIL 

الهيئة المسؤولة عن التوظيف

BMCE BANK 

تأشيرة مجلس القيم المنقولة

طبقا لأحكام دورية مجلس القيم المنقولة ، القاضية بتطبيق المادة 14 من الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1-93-212 والصادر في 21 شتنبر 1993 والمتعلق بمجلس القيم المنقولة وبالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها كما تم تعديله وتتميمه، قام مجلس القيم المنقولة بالتأشير على

أصل هذا البيان للمعلومات بتاريخ 03/11/2014 رقم VI/EM/034/2014

تنبيه

قام مجلس القيم المنقولة بتاريخ 03/11/2014 بالتأشير على ملف معلومات خاص بإصدار أوراق الخزينة من طرف شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م).

ويمكن في كل حين الاطلاع على ملف المعلومات المؤشر عليه من طرف مجلس القيم المنقولة بالمقر الرئيسي لشركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م) الكائن في كلم 9 ، طريق مديونة حي الإنارة ، الدار البيضاء، المغرب ولدى مستشارها المالي. كما يمكن الاطلاع عليه داخل أجل أقصاه 48 ساعة لدى المؤسسات المكلفة بجمع الأوامر.

ويوضع بيان المعلومات رهن إشارة العموم بمقر بورصة الدار البيضاء وعلى موقعها الإلكتروني

www.casablanca-bourse.com وعلى الموقع الإلكتروني لمجلس القيم المنقولة www.cdvm.gov.ma.

1. تقديم العملية

1.1. خصائص العملية

طبيعة السندات	سندات حقوق قابلة للتداول تجرد من طابعها المادي من خلال تقييدها لدى الوديع المركزي (ماروكليبر) وتقييد في حساب لدى المنتسبين المؤهلين
شكل السندات	سندات الخزينة لحاملها
سقف البرنامج	200 000 000 درهم
عدد السندات	2 000 سند
القيمة الاسمية	100 000 درهم
المدة	من 10 أيام إلى 12 شهرا - يحدد بالنسبة لكل إصدار
تاريخ الانتفاع	عند تاريخ التسديد
سعر الفائدة	يحدد بالنسبة لكل إصدار تبعا لشروط السوق
الفوائد	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
تسديد المبلغ الأصلي	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
قابلية تداول السندات	لا تفرض شروط الإصدار أية قيود على قابلية تداول أوراق الخزينة المصدرة
الضمان	لا تتمتع عملية الإصدار هذه بأية ضمانات

1.2. أهداف العملية

ترغب شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب في إجراء برنامج لإصدار أوراق الخزينة من أجل:

- تحسين كلفة التمويل للأجل القصير من خلال استبدال ، بشكل جزئي أو كلي، المساعدات البنكية قصيرة الأجل بأوراق للخزينة ؛
- مواجهة ارتفاع حاجيات الشركة لأموال الدوران المتعلقة بنمو نشاطها ؛
- تنويع مصادر التمويل من أجل تفاوض أفضل مع شركائها الماليين ؛
- تعزيز صورتها لدى المستثمرين المؤسسيين من خلال حضور متنامي في سوق رأس المال.

1.3. نقابة التوظيف والوسطاء الماليين

العنوان	الاسم	صنف الوسطاء الماليين
63، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء	BMCE Capital Conseil	المستشار والمنسق العام

الهيئة المكلفة بالتوظيف	البنك المغربي للتجارة الخارجية	140، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء
المؤسسة الماسكة لحسابات السندات	البنك المغربي للتجارة الخارجية	140، شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء
الوديع المركزي	ماروكليبر	طريق 1077 ، طريق الجديدة ، 18 ، حي لايا- 20 000 الدار البيضاء

II. معلومات حول المؤسسة المصدرة

الجدول 1 : معلومات عامة

تسمية الشركة	شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)
مقر الشركة	كلم 9 طريق مديونة، حي الإنارة، الدار البيضاء، المغرب
الهاتف	+ 212 5 22 21 63 95
الفاكس	+ 212 5 22 21 07 42
الموقع الإلكتروني	www.capep.co.ma
الشكل القانوني	شركة مساهمة ذات مجلس إدارة تخضع للقانون رقم 17/95 المتعلق بشركات المساهمة كما تم تعديله وتتميمه.
تاريخ التأسيس	1989
مدة حياة الشركة	99 سنة
رقم السجل التجاري	55365 - الدار البيضاء
السنة المالية للشركة	من فاتح يناير إلى 31 دجنبر
رأسمال الشركة	60 000 000 درهم موزعة على 37 500 سهم بقيمة اسمية تبلغ 1 600 درهم

طبقا للمادة 2 من النظام الأساسي، يتمثل غرض الشركة في :

- القيام وتنفيذ جميع الأشغال العمومية والخاصة بالبناء؛
- استيراد وتصدير جميع منتجات ومعدات وأدوات البناء والنقل ؛
- دراسة وإنجاز جميع الصفقات مع القطاع الخاص أو مع الدولة المتعلقة بالبناء والهندسة المدنية وجميع أنظمة الهيدروليك وقنوات الماء الصالح للشرب؛
- جميع عمليات الترصيص وإصلاح التجهيزات الصحية ؛
- تسيير وتأجير واقتناء وبيع جميع أصول التجارة والعقارات اللازمة لتحقيق غرض الشركة ؛
- أخذ مساهمة مباشرة أو غير مباشرة بأي شكل من الأشكال في كافة

المقاولات التي لها أهداف مماثلة أو مرتبطة؛

- وعموما جميع العمليات المنقولة أو العقارية أو الصناعية أو التجارية أو المالية المرتبطة بأي من الأغراض أعلاه أو التي من شأنها تشجيع تطور الشركة.

باعتبار شكلها القانوني، تخضع الشركة للقانون رقم 95-17 بتنفيذ ظهير شريف رقم 1-124-96 صادر في 30 غشت 1996 المتعلق بشركات المساهمة، كما تم تعديله وتتميمه بواسطة القانون 05-20.

بحكم نشاطها، تخضع الشركة للنصوص التالية :

- مرسوم رقم 388-06-2 بتاريخ 16 محرم 1428 الموافق 5 فبراير 2007 بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديرها ومراقبتها.
- كتاب الشروط الإدارية العامة : مرسوم رقم 187-99-2 بتاريخ 29 محرم 1428 الموافق 4 ماي 2000 المصادق على كتاب الشروط الإدارية والعامة التي تنطبق على صفقات الأشغال المنفذة لحساب الدولة.

بحكم إصدار سندات الخزينة موضوع هذا الملف، تخضع الشركة للمقتضيات القانونية والتنظيمية التالية :

- ظهير شريف 3-95-1. صادر في 26 يناير 1995 بتنفيذ القانون رقم 35-94 المتعلق ببعض سندات الديون القابلة للتداول
- النظام العام للوديع المركزي المصدق عليه بواسطة قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 98-932 صادر في 16 أبريل 1998 ومعدل بواسطة قرار وزير الخوصصة والسياحة رقم 01-1961 صادر في 30 أكتوبر 2001 ؛
- ظهير شريف معتبر بمثابة قانون رقم 212-93-1 صادر في 21 شتنبر 1993 المتعلق بمجلس القيم المنقولة وبالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها كما تم تعديله وتتميمه بموجب القوانين رقم 01-23 و 05-36 و 06-44؛
- النظام العام لمجلس القيم المنقولة المصدق عليه بقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 08-822 صادر في 14 أبريل 2008؛
- ظهير شريف رقم 1.96.246 صادر في 29 من شعبان 1417 (9 يناير 1997). بتنفيذ القانون رقم 35.96 المتعلق بإحداث وديع مركزي وتأسيس نظام عام لقيود بعض القيم في الحساب، المغير والمتمم بواسطة القانون رقم 02-43.
- دورية مجلس القيم المنقولة رقم 04/04 الصادرة في 19 نونبر 2004،

لائحة النصوص التشريعية والقانونية المطبقة

والقاضية بتطبيق المادة 14 من ظهير شريف معتبر بمثابة قانون رقم 1-93-212 صادر في 21 شتنبر 1993 المتعلق بمجلس القيم المنقولة وبالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها كما تم تعديله وتتميمه.

يمكن الاطلاع على الوثائق القانونية أماكن الاطلاع على الوثائق القانونية الحسابات بمقر شركة البناء وتطهير السائل والترخيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م).

المحكمة التجارية للدار البيضاء

المحكمة المختصة في حالة نزاع

تخضع الشركة للتشريع التجاري والجبائي للقانون العام. وتخضع بالتالي للضريبة على الشركات (30%) وتخضع عمليات الشركة للضريبة على القيمة المضافة (20%).

النظام الجبائي

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترخيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

بنية المساهمين

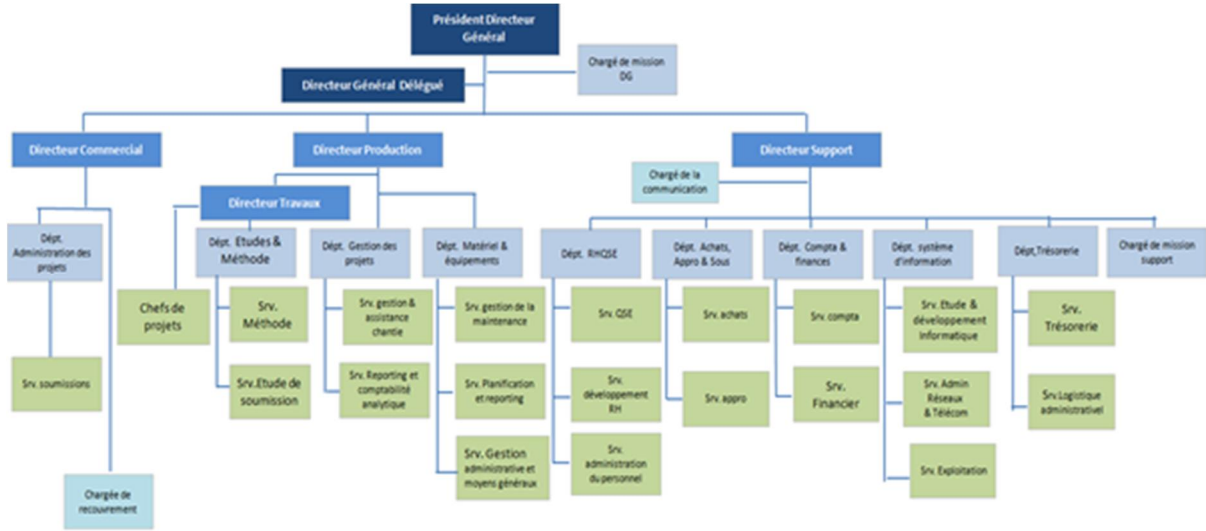
II.1

30/06/2014		31/12/2013		31/12/2012		31/12/2011		المساهمون
% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات	% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات	% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات	% من الرأسمال وحقوق التصويت	عدد السندات	
30,992%	11 622	31,992%	11 997	39,99 %	11 997	40,0%	12 000	ابن زاهر محمد
20,000%	7 500	20,000%	7 500					شركة Al Kadima Promotion
16,000%	6 000	12,000%	4 500	15,00 %	4 500	15,0%	4 500	ابن زاهر يونس
8,997%	3 374	9,997%	3 749	12,50 %	3 749	12,5%	3 750	ابن زاهر حسن
10,000%	3 750	10,000%	3 750	12,50 %	3 750	12,5%	3 750	ورثة ابن زاهر اسماعيل
6,995%	2 623	7,995%	2 998	9,99 %	2 998	10,0%	3 000	ابن زاهر سميرة
6,997%	2 624	7,997%	2 999	10,00 %	2 999	10,0%	3 000	ابن زاهر سمية
0,003%	1	0,003%	1	0,003 %	1		1	جمال الحبابي
0,003%	1	0,003%	1	0,003 %	1		1	البايد زينب
0,003%	1	0,003%	1	0,003 %	1		1	مريم صبر الله
0,003%	1	0,003%	1	0,003 %	1		1	ابن زاهر أحمد
0,003%	1	0,003%	1	0,003 %	1		1	ابن زاهر إدريس
0,003%	1	0,003%	1	0,003%	1		1	المصدق سهيل
0,003%	1	0,003%	1	0,003 %	1		1	ابن زاهر عبد الرحمن
100,0%	37 500	100,0%	37 500	100,0%	30 000	100,0%	30 000	

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترخيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

الهيكل التنظيمي الوظيفي لشركة كابيب في 30 يونيو 2014

II.2



تقديم لأهم قطاعات الأنشطة لشركة كابيب

II.3

II.3.1 تقديم مهن شركة كابيب

تسجل كابيب حضورا تاريخيا على صعيد مختلف مهن البناء والأشغال العمومية والهندسة المدنية المتعلقة بالماء (الماء الصالح للشرب وتطهير السائل). وبالتالي تم تنظيم مهن الشركة حول الأنشطة التالية :

الشكل 1 : أنشطة كابيب إلى غاية نهاية السنة المالية 2013

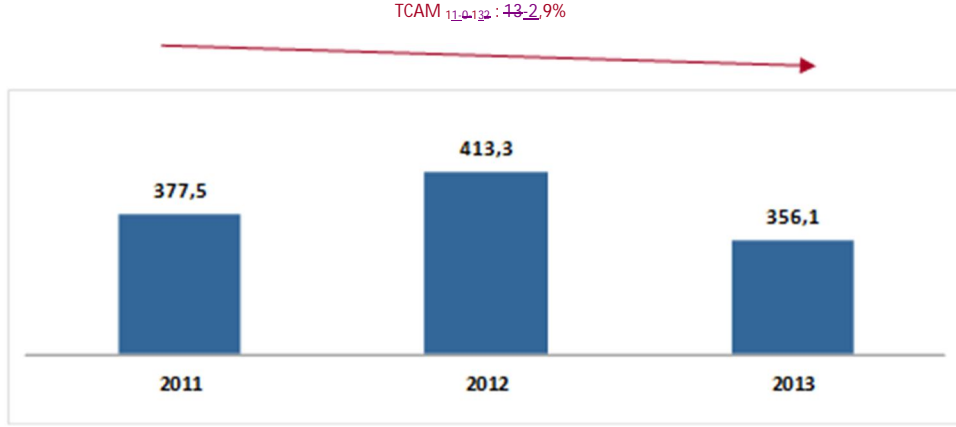


المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م)

II.3.2 تطور رقم المعاملات حسب الأنشطة المهنية

تطور رقم معاملات شركة كابيب خلال الثلاث سنوات الأخيرة على الشكل التالي:

الشكل 2 : تطور رقم معاملات كابيب بين سنة 2011 وسنة 2013



المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيبش.م) - بملايين الدراهم

إلى غاية متم السنة المالية 2013، بلغ رقم معاملات شركة كابيب 356,1 مليون درهم، أي بمعدل نمو سنوي نسبته -2,9% بين سنتي 2011 و 2013. ويعزى هذا الانخفاض في النشاط للمنافسة المحتدمة والظرفية الصعبة. وتجدر الإشارة إلى أن شركة كابيب تقوم بفوترة خدماتها أولاً بأول مع تقدم الأشغال وتسليم مختلف أشطر المشاريع.

وعليه، فإن انخفاض رقم المعاملات يرتبط باجتماع عاملين اثنين وهما : أولاً مواصلة (وحتى إتمام) الأشغال المنجزة خلال السنوات السابقة وثانياً الحصول على صفقات جديدة عبر الصفقات الإطار والتي لا تكون المبالغ المترتبة عنها كبيرة جداً (لاسيما مع مفوضي المرافق العمومية) والمشاركة في المناقصات (عمومية وخاصة) . الصفقات الإطار هي صفقات عامة تشارك فيها الشركة وتحدد المبالغ بالنسبة لكل نوع من الخدمات التي يمكن أن تنجزها كابيب (طلب منتظم للبناء لإنجاز الأشغال والفوترة حسب معايير محددة مسبقاً بشكل عام).

II.3.3 أهم زبناء شركة كابيب

يتمثل أهم زبناء شركة كابيب في الفترة 2011-2013 على النحو التالي:

الجدول 2 : أهم زبناء شركة كابيب في الفترة 2011-2013

الزبون	القطاع	2011		2012		2013	
		المبلغ (بملايين الدراهم)	%	المبلغ (بملايين الدراهم)	%	المبلغ (بملايين الدراهم)	%
ليدك	خاص	53,99	14,30%	106,95	25,88%	98,48	27,66%
شركة SEMI المغرب	خاص			42,88	10,38%	11,32	3,18%
الطرق السيارة بالمغرب	عام	10,15	2,69%	39,17	9,48%		
شركة تنمية السعيدية	خاص			37,97	9,19%	16,17	4,54%
الوكالة من أجل التقدم	عام	13,34	3,53%	35,10	8,49%	23,53	6,61%
العمران	عام	12,21	3,23%	34,00	8,23%	54,72	15,37%
الوكالة المغربية للطاقة الشمسية	عام			27,2	6,58%	19,53	5,48%
الوكالة الحضرية للدار البيضاء	عام	13,89	3,68%	26,32	6,37%	-0,07	-0,02%
شركة تهيئة زناتة	عام			15,42	3,73%	36,43	10,23%
مديرية التجهيزات المائية	عام	75,05	19,88%	11,93	2,89%	-0,33	-0,09%
وكالة إنعاش وتنمية الشمال	عام			8,37	2,03%	2,34	0,66%
أمانديس	عام	11,16	2,96%	5,61	1,36%	-0,11	-0,03%
وكالة التعمير والتنمية أنفا	عام	5,32	1,41%	5,17	1,25%	3,47	0,98%
الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بفاس	عام	12,46	3,30%	4,07	0,98%	5,70	1,60%
المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	عام	80,75	21,39%	1,46	0,35%		
ريضال	خاص	14,82	3,93%	1,30	0,31%	0,29	0,08%
الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش	عام	7,01	1,86%	0,81	0,20%		
سيمنس	خاص			0,72	0,17%		
كتابة الدولة المكلفة بالبيئة	عام	23,43	6,21%	0,57	0,14%		
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للمغرب	عام	17,13	4,54%	0,25	0,06%		
الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة	عام	2,49	0,66%	0,14	0,03%		
الوكالة المستقلة لجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بتادلة	عام	9,66	2,56%	-	0,00%		
الوكالة المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء والتطهير السائل بإقليم القنيطرة	عام	7,07	1,87%	-	0,00%	-0,10	-0,03%
المكتب الوطني للماء والكهرباء	عام					47,49	13,34%
زبناء آخرون		7,52	1,99%	7,93	1,92%	37,22	10,45%

100,00%	356,08	100,00%	413,34	100,00%	377,45	مجموع رقم المعاملات
---------	--------	---------	--------	---------	--------	---------------------

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترصيص والماء الصالح للشرب (كابيبش.م)

III. البيانات المالية

III.1 حصيلة شركة كابيب

III.1.1 موجودات شركة كابيب 2011 و 2012 و 2013

يعرض الجدول الأتي البيانات التاريخية للشركة من خلال حصيلة كابيب في السنوات المالية 2011 و 2012 و 2013

TCAM 11-13	Δ 12/13	2013	Δ 11/12	2012	2011	الموجودات - بالآلاف الدراهم
111,5%	n.s.	225	-50,0%	25	50	موجودات ثابتة مستعملة عند إنشاء أو تطوير الشركة
		0,1%		0,0%	0,0%	% من مجموع الحصيلة
111,5%	n.s.	225	-50,0%	25	50	مصاريف أولية
n.m.	99,7%	512	n.m.	257	0	موجودات ثابتة غير ملموسة
		0,2%		0,1%	0,0%	% من مجموع الحصيلة
n.m.	99,7%	512	n.s.	257	0	براءات الاختراع والعلامات التجارية وقيم مماثلة
-2,3%	-9,5%	48 143	5,4%	25 788	24 473	موجودات ثابتة ملموسة
		9,6%		8,0%	8,2%	% من مجموع الحصيلة
n.m.	n.m.	14 843	n.m.	0	0	أراضي
n.m.	n.m.	9 954	n.m.	0	0	بنايات
-1,7%	-6,4%	17 949	3,2%	19 172	18 576	تجهيزات تقنية ومعدات وأدوات
-13,9%	-12,1%	492	-15,6%	560	663	معدات النقل
-3,2%	-19,0%	4 905	15,7%	6 057	5 234	منقولات ومعدات مكتبية وتجهيزات
41,2%	87,5%	48 880	6,3%	26 070	24 523	موجودات ثابتة
		18,2%		8,1%	8,2%	% من مجموع الحصيلة
12,7%	17,8%	33 846	7,8%	28 722	26 647	مخزونات
		13,9%		8,9%	9,3%	% من مجموع الحصيلة
-17,3%	-19,3%	9 021	-15,2%	11 177	13 179	مواد ولوازم
35,8%	41,5%	24 825	30,3%	17 546	13 468	منتجات قيد الصنع
-13,4%	-27,4%	184 994	3,3%	254 738	246 487	حقوق
		76,0%		78,9%	81,7%	% من مجموع الحصيلة
-21,9%	372,3%	792	n.s.	168	1 298	ممنون ومديونون وتسبيقات ودفعات
-14,7%	-27,8%	162 232	0,9%	224 711	222 716	زبناء وحسابات مرتبطة
-30,2%	-57,0%	83	13,3%	192	170	مستخدمون
-2,7%	-26,8%	20 299	29,4%	27 749	21 446	الدولة
n.m.	n.m.	0	n.m.	0	0	حسابات الشركاء
n.m.	-100,0%	0	n.m.	144	0	مديونون آخرون

-1,0%	33,7%	753	-26,7%	563	769	دائنون آخرون
-30,1%	-22,3%	838	-37,1%	1 078	1 714	حسابات التسوية - خصوم
n.m.	-9,9%	210	n.m.	233	0	مؤن أخرى للمخاطر والتكاليف
n.m.	n.m.	0	n.m.	0	0	فارق التحويل - مطلوبات
-7,7%	-43,1%	117 633	49,7%	206 557	137 975	مطلوبات متداولة
		43,9%		64,0%	45,7%	من مجموع الحصيلة %
-25,2%	8,2%	64 295	-48,3%	59 437	115 062	خزينة - مطلوبات
		24,0%		18,4%	38,1%	من مجموع الحصيلة %
n.m.	n.m.	0	n.m.	0	0	قروض الخصم
-44,2%	-40,9%	30 786	-47,2%	52 108	98 748	قروض الخزينة
43,3%	n.s.	33 509	-55,1%	7 329	16 315	بنوك التسوية
-5,7%	-16,9%	268 170	7,0%	322 866	301 722	مجموع المطلوبات

حساب العائدات والتكاليف لشركة كابيب

III.2

2013	2012	2011	بآلاف الدراهم
			I عائدات الاستغلال
			مبيعات السلع
356 077	413 328	377 455	مبيعات السلع والخدمات والمنتجات
356 077	413 328	377 455	رقم المعاملات
7 280	4 078	-221	تغير مخزون المنتجات
363 357	417 406	377 233	المجموع I
			التكاليف الاستغلال
210 886	251 712	233 921	مشتريات مستهلكة من المواد واللوازم
57 577	62 806	49 943	تكاليف خارجية أخرى
909	542	380	ضرائب ورسوم
77 212	78 209	71 231	تكاليف المستخدمين
			تكاليف أخرى للاستغلال
6 259	5 107	4 498	مخصصات للاستغلال
353 345	398 376	359 973	المجموع II
10 012	19 029	17 261	III النتيجة الإجمالية للاستغلال (I - II)
			IV عائدات مالية
			V تكاليف مالية
4 648	5 921	6 787	تكاليف الفوائد
21	14	31	خسائر الصرف
	23		المخصصات المالية
4 670	5 957	6 818	المجموع V
-4 670	-5 957	-6 818	VI النتيجة المالية (IV - V)
5 342	13 072	10 442	VII النتيجة الجارية (VI + III)
			VIII حسابات غير جارية
938	4 721	384	عائدات تقويت الأصول الثابتة
313	79	477	عائدات أخرى غير جارية
23	2 000		استرجاعات غير جارية، تحويلات التكاليف

1 274	6 800	860,5	المجموع VIII
IX تكاليف غير جارية			
192	487	197	قيم صافية من إهلاكات الأصول الثابتة المفوتة دعم ممنوح
-110	5 743	19,9	تكاليف أخرى غير جارية
	110	2 100	مخصصات غير جارية من الإهلاكات والمؤن
192	6 340	2 317	المجموع IX
1 082	460	-1 457	X النتيجة غير الجارية (VIII - IX)
6 424	13 532	8 985	XI النتيجة قبل الضرائب (VII + X)
2 054	5 344	3 398	XII ضرائب على النتيجة
4 371	8 188	5 587	XIII النتيجة الصافية (XI - XII)
364 631	424 206	378 094	XIV مجموع العائدات (I + IV + VIII)
360 260	416 018	372 506	XIV مجموع التكاليف (II + V + IX + XII)
4 371	8 188	5 587	XVI النتيجة الصافية (XIV - XV)

المصدر : شركة البناء وتطهير السائل والترسيب والماء الصالح للشرب (كابيب ش.م.)

IV. عوامل المخاطر

IV.1 مخاطر التنافسية

على الصعيد الوطني، فإن تطور القطاع العقاري والمشاريع المهمة للبنيات التحتية التي أطلقتها الدولة المغربية (برنامج الطرق السيارة ، البنيات التحتية المائية،...) و غياب حواجز أمام دخول فاعلين جدد و الآفاق الربحية المتميزة التي يوفرها القطاع، كلها عوامل كان لها ولازال أثر استقطاب للعديد من الفاعلين. ويسعى هؤلاء للحصول على صفقات واكتساب مراجع في أسرع وقت، من خلال المشاركة في صفقات ذات قيمة مضافة ضعيفة ومستويات عروض مالية ضعيفة نسبيا .

واعتمادا على التجربة التي راكمتها منذ 20 سنة في هذا المجال، تستفيد شركة كابيب من خبرة متينة في كافة مجالات النشاط ومراجع من الدرجة الأولى تسمح لها بتميز واضح على منافسيها. من ناحية ثانية، تتخذ الشركة حاليا مواقع على صعيد المشاريع ذات قيمة مضافة عالية والأكثر مردودية. وتتطلب هذه الأوراش التي تكتسي صعوبات جمة يد عاملة مؤهلة . وذلك ما يشكل قوة شركة كابيب مقارنة مع منافسيها.

و تجدر الإشارة إلى أن المناقصة حاليا المتعلقة بالهندسة المدنية وتخصص على نحو متزايد لفاعلين أجنب، وهو ما يمثل مصدرا لمنافسة الفاعلين المحليين.

IV.2 مخاطرة الاستغلال على مستوى الأوراش

مراعاة لطبيعة نشاط الشركة، توجد مخاطر مهمة في إطار إنجاز الأشغال. ولا تؤثر هذه المخاطر فقط على السير الجيد للأشغال (تأخير في الإنجاز قد يترتب عنه عقوبات مالية تتحملها كابيب) بل قد تؤثر كذلك على الأشخاص (في حالة وقوع حادث جسدي مثلا).

ويتم التحكم في هذه المخاطر على مستوى الشركة التي لا تدخر جهدا من أجل ضمان سلامة عمالها في الأوراش. وبالفعل، تتوفر كابيب على عمال دائمين مجربين ووضعت سياسة صارمة للسلامة.

من جهة أخرى، يتم تتبع الأوراش والأشغال بشكل متجدد ودقيق للغاية لتفادي أي تجاوز للأجل المحددة. ولا تتولى عملية التتبع هذه مديرية الإنتاج فحسب بل كذلك الإدارة العامة للشركة.

وأخيرا ، يمكن أن يطرأ تفاوت على آجال الإنجاز والتكاليف للشركة بفعل التساقطات المطرية. بيد أنه خلال فصل الشتاء، يحاول مسيرو كابيب التحضير الجيد لهذه التقلبات المناخية ، من خلال توفير حماية قصوى للتجهيزات والأشغال.

IV.3 مخاطرة الارتباط بزبون معين

باعتبارها شركة تجارية، قد تتعرض شركة كابيب لمخاطرة الزبناء المرتبطة بمحفظة الزبناء إذا كان أحد منهم يمثل حصة ملحوظة في رقم معاملات الشركة.

ويظهر مع نهاية السنة المالية 2013 ، أن لديك يمثل أهم زبون للشركة بحصة تناهز 28% من رقم معاملات الشركة. علاوة على ذلك، يظهر بأن نشاط شركة كابيب يتركز حول عدد محدود من الفاعلين (قطاع عام وخاص) بحيث أن الزبناء الخمس الأوائل للشركة يمثلون 73,2% من إجمالي رقم المعاملات مع متم 2013.

بيد أنه ينبغي الإشارة إلى أن الشركة تتمتع بعلاقات تاريخية مع عدد من زبائنها (المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، إلخ) ، مما يحد من مخاطر النزاعات أو حصول تجاوزات ويسهل في المقابل تبادل المعلومات يوميا (معالجة الطلبات أو الشكايات...). من ناحية أخرى، يتوفر بعض أهم زبناء كاييب على مستوى محدود من مخاطرة الملاءة ، إذ يمكن تشبيهها بمخاطر الدولة (مخاطر سيادية) مع تسجيل ضعف في مخاطرها المتعلقة بتعثر الأداء.

أخيرا وعلى الرغم من الارتباط النسبي بعدد محدود من الفاعلين، إلا أن هذا التركيز لا ينعكس على مستوى عدد المشاريع الممنوحة. وفيما يتعلق بالزبون المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، فحجم المعاملات المنجزة هو مقسم على عدة مشاريع، مما يحد من مخاطر الارتباط بمشروع وحيد.

وعيا منها بالجوانب السلبية التي قد تترتب عن هذه الوضعية، تحاول شركة كاييب تنويع قاعدة زبائنها من خلال مضاعفة مشاركتها في طلبات العروض.

IV.4 المخاطر المرتبطة بطبيعة الزبناء

بالنظر لطبيعة نشاطها، تتعاون شركة كاييب بشكل منتظم مع الشركات العمومية وشبه العمومية. هكذا يتركز في القطاع العام من خلال المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ومختلف الوكالات المستقلة %68,6 في المتوسط من رقم معاملات الشركة خلال الثلاث سنوات الأخيرة. وتبرر غلبة القطاع العام بطبيعة الاستثمارات والأشغال المطلوب إنجازها (وضع قنوات المياه، بناء الممرات تحت أرضية، إنجاز محطة لتصفية المياه المستعملة) التي تهم أكثر الهيئات العمومية مقارنة مع الشركات الخاصة.

بيد أنه في ظل الظرفية الاقتصادية الصعبة نسبيا بالنسبة للاقتصاد الوطني، يمكن لعدد من الفاعلين تنويع استثماراتهم، مما ينجم عنه فقدان بعض الصفقات بالنسبة لشركة كاييب. وعلى الرغم من التردد الاقتصادي وبالنظر للطبيعة الاستراتيجية للاستثمارات المطلوب إنجازها (الماء الصالح للشرب، تطهير السائل...) وتأثيرها على الحياة اليومية للمغاربة، يصعب تصور تأجيل (أو إلغاء) كافة المشاريع المهيكلة التي تعمل بها الشركة في الوقت الراهن.

IV.5 مخاطر الارتباط بمومن معين

يمثل مومنو الحديد والخرسانة ومواد الملاط %31,8 من مشتريات كاييب في سنة 2013. ويعزى ذلك بطبيعة الحال للجوء إلى هذه المواد لإنجاز المشاريع والأشغال.

وإلى غاية 31 دجنبر 2013، يمثل العشر مومنين الأوائل %54,1 من المشتريات، مما يجسد تركيزا نسبيا على مستوى المشتريات. وبلغت هذه الحصة %47,2 من المشتريات مع نهاية 2012.

تحاول الشركة تنويع قاعدة مومنيها من خلال اللجوء المنتظم لمومنين محليين وجوهيين، مما يسهل تدابير التزود في الأوراش البعيدة. بحيث يتم تموين كل ورش من طرف مومني الجهة، ويحد من مخاطر انقطاع التموينات.

IV.6 مخاطر ارتفاع أسعار المواد الأولية

إن الارتفاع المسجل على أسعار المواد الأولية (الحديد، الخرسانة، مواد الملاط، الإسمنت...) منذ عدة سنوات تلزم شركة كاييب بتعويض هذه الارتفاعات على مستوى عرضها المالي العام في إطار مشاركتها في طلبات العروض. بيد أنه ما دام

بعض الصفقات يمكن أن تطول لأزيد من 12 شهرا وأن أسعار الخدمات يتم تحديدها تعاقديا مسبقا مع بداية الأشغال، فأى ارتفاع مفاجئ ومهم لأسعار المواد الأولية يمكن أن يؤثر سلبا على مردودية وربحية الشركة. وبما أن أسعار الأشغال يتم تحديدها على أساس مرجع محدد لأسعار المواد الأولية، فإن أي ارتفاع يمكن أن يؤدي إلى نقصان (أو فقدان) هامش الشركة.

إلا أنه في إطار عقود الأشغال مع الفاعلين العموميين، ينص دفتر الشروط الإدارية العامة على بنود لمراجعة التعريفات في حالة ارتفاع مهم في أسعار المواد الأولية. هكذا يمكن لشركة كابيب أن تطالب بإعادة تقييم للخدمة في حالة وقوع حدث مماثل.

IV.7 مخاطر عدم توفر الكفاءات من الموارد البشرية

بالنظر لطبيعة نشاطها، تحتاج شركة كابيب باستمرار لمؤهلات محنكة وبخبرة عالية. والحال أن السوق المغربية تسجل في الظروف الخالي عجزا من حيث المهندسين والأطر. هكذا، يمكن أن تتعرض كابيب لمخاطر تراجع فعاليتها التشغيلية ويمكن أن يتأثر برنامج تشغيلها بفعل عدم التوافق بين العرض المتوفر في سوق الشغل والاحتياجات من الكفاءات المحلية. ولمواجهة هذه المخاطر، اتخذت الشركة عدة تدابير من ضمنها :

- اعتماد منهجية مهيكلة لتحويل الكفاءات بين العمال الرسميين في كابيب والعمال الجدد ؛
- استباق وتحسين مستوى التشغيلات.

من جهة ثانية، تم اتخاذ مجموعة من التدابير على الصعيد الوطني من طرف وزارة التربية الوطنية بغية مضاعفة عدد المهندسين المكونين كل سنة.

وأخيرا بغية التعبير عن مناخ وظروف العمل التي يتطور فيها عمال شركة كابيب، تجدر الإشارة إلى أن أهلية مستخدمي كابيب تتجسد كذلك بمستوى مرتفع من التجربة والأقدمية. فحوالي 82,6% من العمال الدائمين بالشركة لهم أقدمية في الشركة تفوق سنتين. وتفسر هذه النسبة بالسياسة الاجتماعية وظروف العمل التي وفرها مسيرو الشركة، مشجعين بذلك استقرار عمال الشركة.

IV.8 مخاطر النزاع الاجتماعي

لحدود اليوم، لم تعرف شركة كابيب أي نزاع اجتماعي ولم تسجل أي إضراب منذ نشأتها.

وبالفعل، فالاحترام الصارم من مديرية كابيب لمدونة الشغل بالمغرب وكذا المكافأة الجذابة التي يستفيد منها العمال يحدان من احتمال وقوع هذه المخاطر.

في سنة 2013، قامت الشركة بتسريح 68 أجيرا. وتم تحديد الأشخاص الذين شملهم القرار بتشاور مع مسؤوليهم الإداريين والشركاء الاجتماعيين مما مكن من إقصاء كل مخاطر النزاعات.

تنبيه

لا تمثل المعلومات الواردة أعلاه سوى جزء من ملف المعلومات المؤشر عليه من طرف مجلس القيم المنقولة تحت المرجع رقم EM/IV/034/2014 في 03/11/2014. ويوصي مجلس القيم المنقولة بقراءة ملف المعلومات كاملا والموضوع رهن إشارة العموم باللغة الفرنسية.